ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
Journal of Tikrit University for Humanities
كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Shlair Salih Musa

Al-Batoul Islamic High School for Girls/Alton Bridge/Kirkuk

* *Corresponding author: E-mail* :
shlear.mustafa@gmail.com
07502953960

***Keywords*:**
Learning difficulties
Students
genetic factors
school performance
spelling writing

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 29 Dec 2024
Received in revised form 5 Feb 2025
Accepted 5 Feb 2024
Final Proofreading 30 June 2025
Available online 30 June 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Learning Difficulties Facing the First Intermediate Grade in Islamic schools from the Point of View of Their Teachers: Kirkuk Governorate as a Model

A B S T R A C T

The present study aims to identify the most important results of important learning difficulties facing the first intermediate grade in Islamic schools. The research consists of three sections. The first section includes five topics, the research problem, the importance of the research, the research objectives, defining the terms, and the research methodology. The second section is the theoretical aspect, as it includes five topics as well. The first topic is the concept of learning difficulties, the second topic is the causes of learning difficulties, and the third is types of learning difficulties, the fourth includes the problems of students with learning difficulties, the fifth topic handles previous studies. The third section includes the practical framework and includes three topics, the research community, presentation and analysis of the results, recommendations and suggestions. The researcher chose the questionnaire tool to answer the research questions, and the sample community was male and female teachers from all specializations in Islamic schools. The questionnaire was distributed electronically. The researcher recommends some necessary recommendations, including activating the role of the family in training their children who suffer from learning difficulties by opening educational courses for fathers and mothers under the supervision of specialists in this field. Teachers cooperate with each other in school to help those with learning difficulties.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.2.2025.16

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

صعوبات التعلم التي تواجه الصف الاول المتوسط في المدارس الاسلامية من وجهة نظر مدرسيهم (محافظة كركوك انموذجا)

شلير صالح موسى/ ثانوية البتول الاسلامية للبنات/ التون كوبري/ كركوك

الخلاصة:

هدفت دراسة الباحثة الى التعرف على اهم النتائج المترتبة على اهم صعوبات التعلم التي تواجه الصف الاول المتوسط في المدارس الاسلامية ، ويتكون البحث من ثلاثة فصول، الفصل الاول: ويشتمل على خمسة مباحث، مشكلة البحث، اهمية البحث، اهداف البحث، تحديد المصطلحات، منهجية

البحث، اما الفصل الثاني وهو الجانب النظري، حيث يشتمل على خمسة مباحث كذلك، المبحث الاول، مفهوم صعوبات التعلم، المبحث الثاني: اسباب صعوبات التعلم، المبحث الثالث: انواع صعوبات التعلم، المبحث الرابع: مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، المبحث الخامس: الدراسات السابقة، اما الفصل الثالث فيشتمل على الاطار العملي ويشتمل على ثلاثة مباحث، مجتمع البحث، عرض وتحليل النتائج ، التوصيات والمقترحات، واختارت الباحثة أداة الاستبيان للإجابة على أسئلة البحث، وكان مجتمع العينة هو المدرسين والمدرسات من جميع الاختصاصات في المدارس الاسلامية، وتم توزيع الاستبانة الكترونياً، وتوصي الباحثة ببعض التوصيات اللازمة منها: تفعيل دور الاسرة في تدريب اطفالهم الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك بفتح دورات تعليمية للآباء والامهات بإشراف متخصصين في هذا المجال، تعاون المعلمين مع بعض في المدرسة لمساعدة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية:

صعوبات التعلم ، الطلبة ، العوامل الوراثية ، الاداء المدرسي، التهجئة ، الكتابة

المقدمة

ان موضوع صعوبات التعلم اصبح واحداً من اكثر المجالات النفسية والتربوية اهتماما وتركيزا بجميع فئاته، حتى انه بات احدى المواضيع والتي تم طرحها حديثاً وبشكل علمي في المدارس والكليات المجتمعية والجامعات ذات التميز العلمي.

ان معظم علماء النفس متفقين على ان مجال صعوبات التعلم يعد من المجالات الهامة التي شهدت تطورا ملحوظا خلال الفترة من النصف الثاني من القرن الذي مضى، بالرغم من انه لم يكن معروفا عند اغلب المربين قبل سنة(1965م)، على الاقل من حيث تراكم الكم المعرفي للمعارف الذاتية التي ترتبط به(القذافي،2020).

مع بداية السَبْعِينيات صار مفهوم صعوبات التعلم معروفاً ومَألُوفاً عند جميع العاملين في حقل التربية الخاصة، حيث استخدم أغلب علماء النفس والمُرَبّين مصطلح صعوبات التعلم وذلك في منتصف السَّبعِينيات للدلالة على الخصائص المحددة والتي يتصف بها ذوي صعوبات التعلم. ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم اطفال اعتياديين، ليس لديهم اعاقة عقلية او بدنية، الصفة الاساسية والرئيسية لهم انهم يعانون صعوبة اكبر من اقرانهم من الطلبة الاعتياديين في بعض النواحي التعليمية(العشاوي، ٢٠٠٤).

الفصل الاول: ويشتمل على خمسة مباحث

المبحث الاول: مشكلة البحث

تكمن الخطورة في مشكلة صعوبات التعلم في كونها صعوبات مستورة ومخفية، لان الافراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون في الغالب اسوياء، ولا يشاهد المعلمون او الاهل اي مظاهر غير طبيعية تستلزم معالجات خاصة ، حيث ان المعلمون لا يجدون ما يقدمونه لهم غير وصفهم باللامبالاة والكسل أَو الغباء والتخلف، وبالتالي تكون النتيجة اما الفشل او الرسوب وهذا بدوره يؤدي الى التسرب من المواد الدراسية والهروب من المدرسة(الاحرش و الذبيدي، ٢٠٠٨).

المبحث الثاني: اهمية البحث

يعدُّ موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة في مجال التربية الخاصة والتي شهدت نموا سريعا واهتماما كبيرا، حيث اصبح محور عديد من الدراسات والابحاث التربوية، فقد كان اهتمام التربية الخاصة في السابق يسلط الضوء على اشكال الاعاقات، مثل الاعاقة العقلية، والحركية، والسمعية، والبصرية، ولكن عند ظهور مجموعة من الاطفال الطبيعيين والاسوياء في النمو العقلي والحركي والسمعي والبصري، لكنهم يعانون من المشكلات التعليمية، لذا بدا المختصون في الاهتمام بهذا الجانب وذلك بهدف التعرف على مظاهر الصعوبات في التعلم، وبالأخص الجوانب الاكاديمية والانفعالية والحركية، لذلك اصبح مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الباحثين والمربين واولياء امور الطلبة في ميدان التربية الخاصة(الاحرش و الذبيدي، ٢٠٠٨).

المبحث الثالث: اهداف البحث

يهدف البحث الى:

1- التعرف على انواع صعوبات التعلم.
2- التعرف على اسباب صعوبات التعلم.
3- دور الاسرة في التقليل من صعوبات التعلم.
4- طرق الوقاية والعلاج للحد من صعوبات التعلم.

المبحث الرابع: مصطلحات البحث

اولا: التعلم: هو تحويل سلوك الفرد او خبراته وذلك نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، واكتسابه للمعرفة، الفهم والانجاز وذلك من خلال الخبرة(العزة، ٢٠٠٦).

ثانيا: صعوبات التعلم: اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية ذو صلة بفهم اللغة المنطوقة او المكتوبة(أبو شعيرة و غباري، ٢٠٠٩).

ثالثاً: المدارس الاسلامية: هي تلك المدارس المرتبطة بدائرة التعليم الإسلامي والدراسات الاسلامية والتي هي إحدى دوائر ديوان الوقف السني. وتهدف هذه المدارس إلى نشر تعاليم الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية بين أبناء المجتمع العراقي، فهي تقوم بسد الفراغ الموجود في مناهج التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية، إضافةً إلى ذلك تقوم هذه المدارس بتقديم الإرشادات والتوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والأسرة والمجتمع(موقع دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية).

المبحث الخامس: منهجية البحث

سوف تتبع الباحثة في هذا البحث المنهجية الوصفية التحليلية من خلال إستبانة استطلاعية موجهة لمدرسي ومدرسات الثانويات الاسلامية ممن يقومون بتدريس المواد الدراسية للصف الاول المتوسط، ومن ثم تحليل النتائج لمعاينة المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة والملائمة لها.

الفصل الثاني: الاطار النظري: ويشتمل على خمسة مباحث

المبحث الاول: مفهوم صعوبات التعلم

ظهر مفهوم صعوبات التعلم لأول مرة في عام 1963 على يد صاموئيل كيرك وتم تعريفه على انه اضطراب او تأخر احدى العمليات السايكولوجية او اكثر والمتضمنة في اللغة والقراءة والتهجئة والكتابة والكلام وعمليات الحساب وقد يكون سبب الاضطراب خلل وظيفي في المخ (الجدعان و المحيا، ٢٠٢٣).

هناك اكثر من تعريف لمصطلح صعوبات التعلم منها: الشخص الذي يعاني من اضطراب احدى العمليات السيكولوجية الاساسية عند استعمال اللغة مشافهة او حين يتعلم الكتابة او القراءة والتي تظهر في عدم القدرة على السمع والتفكير او القراءة او التحدث او الكتابة او القيام بالعمليات الحسابية(ملحم، ٢٠٠٢).

كما يمكن القول ان صعوبات التعلم هي اضطراب في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الاساسية والتي تشمل استخدام وفهم اللغة المنطوقة او المكتوبة والتي تظهر على شكل اضطراب في التفكير والاستماع والكتابة والقراءة والعمليات الرياضية والتي لا تعزى الى اسباب تتعلق بالاعاقة العقلية او السمعية او البصرية(غراوي، ٢٠٢١).

ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات في الادراك فمثلا ان الطفل ذوي صعوبات التعلم يرى جزء من الصورة الكاملة للشيء الذي يتعلمه، فقد يرى راس الدجاجة فقط دون الدجاجة الكاملة، وهذا الطفل ليس لديه القدرة على التركيز والانتباه فهو مشتت الانتباه ولا يقدر على القيام بالمهمة المنوط اليه، ولا يستطيع انجازها في الوقت المخصص له، اضافة الى ذلك فهو لا يقدر على الانتقال الى المهمة الاخرى والتي قد تتفاقم على المهمة الاولى، كما انه لديه صعوبات في تنظيم وترتيب افكاره ومعلوماته حيث ان افكاره تأتي بشكل غير مترابط او متتابع او متسلسل او متناسق، بل تأتي بشكل غير واضح. ومن جانب اخر فان سلوكه الانفعالي يتصف بالعنف، اي انه على الاكثر يكون لديه اعاقة انفعالية وسلوك انفعالي غير ناضج مقارنة بأقرانه الاسوياء(العزة، ٢٠٠٦).

يُخطَئ الكثير من العاملين في مجال التعليم في التمييز بين صعوبات التعلم والتأخر الدراسي وبطء التعلم، وقد يستخدمون احدى هذه المصطلحات وكأَنَه مرادف للمصطلحين الاخريين، ولكن هناك فروق عديدة بين المصطلحات الثلاثة، من ناحية التحصيل الدراسي نجد ان الفرد ذو صعوبات التعلم منخفض في المواد التي تحتوي على المهارات التعلمية الاساسية(القراءة، الاملاء، الرياضيات)، والسبب هو اضطرابات في العمليات الذهنية، الانتباه، الادراك، التركيز، الذاكرة، بينما الفرد ذو التأخر الدراسي يكون منخفض في جميع المواد الدراسية مع الاهمال الواضح او مشاكل صحية، والسبب هو ضعف الدافعية للتعلم، اما الافراد ذوي بطء التعلم يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفض في جميع المواد بشكل عام، مع فقدان القدرة على الاستيعاب، والسبب هو انخفاض وتدني نسبة الذكاء لديهم(الياسري،2006).

المبحث الثاني: اسباب صعوبات التعلم

ان صعوبات التعلم، بشكلٍ عام، تكون نتيجة التفاعل بين العوامل الفِسيولوجية والعوامل البيئية فعند المقارنة بين الاطفال التوائم المتماثلة وجد ان كلاً من الطفلين يعانون من نفس المشكلة، بينما قلت في التوأم الاخوي. وهناك من اجرى مقارنة بين البيئات الفقيرة والمعدمة وبين البيئات الغنية من خلال عينات تمثلهم، وقد توصلت نتائج الدراسات الى ان صعوبات التعلم اكثر انتشاراً في البيئات الفقيرة منه في الاوساط الغنية(الاحرش و الذبيدي، 2008)، ويمكن حصر اهم العوامل التي تؤدي الى صعوبات التعلم فيما يأتي:

المطلب الاول: العوامل الوراثية او الجينية

لقد وجد انه في بعض الحالات يكون العامل الجيني او الوراثي السبب الرئيسي لصعوبات التعلم بين الاطفال فضلا على ان الخصائص العديدة بشكل عام والتي وجدت عند الاطفال ذوي صعوبات التعلم تنتقل من جيل الى الجيل الاخر، وقامت هذه النتائج على اساس ان هناك حوالي 20% الى

25% من الاطفال ذوي النشاط المفرط او الاندفاعية وجد ان احد الاباء مثلهم(عيسى واخرون،2006).

قد تحدث صعوبات التعلم لدى الاطفال نتيجة مشكلات تحدث ما قبل الولادة او اثناء الولادة او بعد الولادة، هؤلاء الاطفال على الاغلب يكونون نتاج فترات الحمل والولادة المعقدة كالنزف وتسمم الحمل، والولادة العسرة والاختناق بسبب نقص الاوكسجين (الاحرش و الذبيدي، 2008).

المطلب الثاني: العوامل الفسيولوجية او العضوية

ان دراسة كثير من اسباب صعوبات التعلم تشير الى ان الطفل ذوي صعوبات التعلم يعاني من خلل وظيفي بسيط او اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والحبل الشوكي، والنواقل العصبية وغيرها، وان اي درجة من هذه الاضطرابات الوظيفية قد تتسببُ فيها عوامل عديدة:

- ❖ التلف في المخ نتيجة حادثة او نقص في كمية الاوكسجين قبل الولادة او اثناءها او بعد الولادة والتي تسبب اعاقات عصبية والذي يؤثر بشكل سلبي في القدرة على التعلم
- ❖ التلف في الحبل الشوكي، مما يؤدي الى عرقلة واعاقة في نقل الاشارات العصبية ويتولد عنه خلل وظيفي ومشكلات في التعلم(عيسى واخرون،2006).
- ❖ اظهرت بعض الدراسات ان الامراض التي تصيب الام كالحصبة الالمانية والحمى القرمزية في الاشهر الثلاث الاولى من الحمل قد تكون سبب اي من انواع الاضطرابات المخية باختلاف انواعها، فقد يحدث نمو غير طبيعي للنظام العصبي المركزي لأسباب عديدة منها تعاطي الام للمخدرات والكحوليات، اضافة الى الظروف التي تؤثر على الطفل اثناء الولادة او مرحلة ما قبل الولادة بفترة قصيرة مثل اصابات الولادة او نقص الاوكسجين (عبد الوهاب، ٢٠٠٤).

المطلب الثالث: العوامل البيئية

قد تظهر صعوبات التعلم نتيجة مجموعة من الظروف الغير المتجانسة او الغير الملائمة ومن اهم هذه العوامل:

- نقص الغذاء في مرحلة نمو الجنين في رحم الام
- فترة ما قبل الولادة، والاوضاع البيئية الغير المناسبة اثناء الولادة، او عيب خلقي الجهاز العصبي المركزي.
- النقص في الغذاء بنظام معين في المراحل العمرية المبكرة، وكثرة الاصابات والامراض والحوادث التي ربما تكون سببا في الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي.
- المعاناة من عجز في الحواس كحاسة اللمس او الشم او حاستي السمع والبصر.

- القصور في استقبال التعلم في بعض افراد الاسرة، او نقص في المهارة والدافعية عند بعض المدرسين.
- تعاطي الادوية والعقاقير والمواد المخدرة(عيسى واخرون، ٢٠٠6).
- تنظيم النسل والتباعد الزمني بين ولادة واخرى(العشاوي، ٢٠٠٤).

المبحث الثالث: انواع صعوبات التعلم

يتكون ميدان صعوبات التعلم من حالات عديدة ، واسعة ومختلفة من المشاكل التي يظهره الطفل ذو صعوبات التعلم، وتم تصنيف صعوبات التعلم الى فِئَتين:

اولا: صعوبات التعلم النمائية: وهي الاضطرابات التي تحدث في المهارات الاولية والوظائف الأَولية والتي يحتاجها الطفل لغرض التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، وتشتمل:

1- **صعوبات نمائية أولية:** وتشمل صعوبات في الادراك والانتباه وصعوبات في الذاكرة، وتعتبر هذه الوظائف من الوظائف الرئيسية والاساسية المتداخلة مع بعضها البعض، فحين يتعلم الطفل كتابة اسمِه فلا بد، أنّه يجب ان يطور كثيرا من مهاراته الضرورية في الادراك والتناسق الحركي وتناسق حركات اليدين والعينين والذاكرة والتسلسل وغيرها، وحتى يتعلم الطفل الكتابة ايضا لا بد ان يطور التمييز البصري والسمعي المناسبين وتطوير الذاكرة السمعية والبصرية، واللغة المناسبة وغيرها من العمليات الحسابية ، فإذا أُصِيبت بأي اضطراب فإنها تؤثِر بدورها على النوع الثاني من الصعوبات النمائِية(كامل،2005).
2- **صعوبات نمائية ثانوية:** وتَشمِل صعوبات في اللغة الشفوية والتفكير وصعوبات حل المشكلات.

ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية: وتعني صعوبات في الاداء المدرسي الاكاديمي، والتي تظهر في صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتهجئة الحساب الرياضي والتعبير الكتابي(الزيات،2008).
وتظهر المشكلات عند أطفال المدارس، بشكل واضح إذا حدث اضطراب عند الاطفال في العمليات النفسية سابقة الذكر(الصعوبات النمائية)، بدرجة كبيرة، ويعجزون عن التعويض من خلال الوظائف الأُخرى، حيث يكون عند الاطفال صعوبات في:

1- صعوبات ما قَبل التعلم:

قبل دخول الطفل للمدرسة تظهر معاناته من صعوبات التعلم فالأُم التي عندها أَطفال آخرِين تشعر بوجود مشكلة عند طفلها والطبيب واخصائي الصحة واخصائي النطق يُصَرحُون أَنَّ هناك

مشاكل ما في المدرسة وعند الكبر تصبح هذه الصعوبات واضحة، فالطفل يكون بحاجة الى مُعَلِمة تشعر به وتَعطف عَلَيه.

ان الطريقة التي تَضَع فيها الأُسس لِاكتِساب المهارات ما قبل التَعَلم تَعني الفَرق بينَ الفشل والنجاح في العمل الدراسي، ومن اهم هذه المُؤشِرات:

- الصعوبة في تَبكِيل الحذاء والمعطف وربطة العُنق، ولبس الحِذاء في القدم بشكل خاطئ.
- تجاربه فِي الحَياة قَليلة، وحياته معرضة للحوادث.
- الصعوبة في لفظ ونطق الكلمات الطّويلة والتي تتكون من مَقطَعَين
- الصعوبة في التمييز بين اتجاه الشّمال واتجاه اليَمين.
- الصعوبة في فَهم حُرُوف الجَر الدّالة على الاتّجاهَات: (الداخل، الخارج، تحت، فوق،الامام، الخلف) .

2- الصُعوبات الخَاصة بِالقراءة:

- عدم التمييز بين الكلمات الشائعة أو الكلمات التي تم مناقشتها لمرات عديدة مسبقاً.
- عندما ينتهي من قراءة سطر يعود لقراءته مرة ثانية.
- الالتباس عند قراءته للكلمات المتشابهة من حيث الشكل: ناب، باب، تاب.
- غَير مُهتَم بِعَلامات التَّرقيم.
- يُعاني صُعوبة في ترتيب وتنظيم حروف الكلمات لتشكيل كلمات جديدة: درس، يدرس، مَدارِس(السيد عبيد، ٢٠٠٩).

3- الصُعوبات الخَاصّة بِالحِسَاب:

- الصعوبة في التمييز بين الارقام ذات الاتجاه المعاكس مثل (6,2)(8,7) حيث يَقرَأ أو يَكتُب الرقم(6) على أَنَّهُ(2) والعكس كذلك، وهكذا الحال مع بقية الارقام المُتَشابِهة.
- عكس الأَرقَام المَوجُودة في خانات الاحاد والعشرات فيَكتُب الرقم 34 (43).
- قَد يتمكن التلميذ من عمليات الجمع والضرب لكنه يقع في الاخطاء التي تتعلق ببعض المَفَاهيم التي تتعلق بِالقِيمَة المَكَانِية للرقم(الاحاد- العشرات) مثلاً وما شابَه ذلِك. مثلاً قد يجمع احد التلامذة (15+12=01) وعند سؤال التلميذ عن ذلك يتبين انه قام بجمع (5+2+2+1) فكانت الاجابة عنده(10) لكنه اذا كتب الرقم عكسه(01).

4- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والكتابة:

- صعوبات في الية تتابع الحروف وتعاقبها، من ثم تناغم وتوافق العضلات، والحركات المطلوبة لكتابة الارقام والحروف(الزيات، ٢٠٠٨).
- ضعف في مستوى الكتابة مع القدرة على التعبير.

- الالتباس المستمر بين الحُرُوف المُتَشابِهة: سرب، شرب، ضار، صار، فَتَحَ، فَتحاً.
- الالتباس بين أَسمَاء الأشياء والأَصوات مما يؤدي الى وقوعه في الاخطاء.
- حذف بعض الحروف، المقاطع او الكلمات، أَو إدخالها في مكان خطأ: مُستَشفى، مُشتَفى.
- عدم قدرته وتمييزه لوضع واستعمال الفوارز والفواصل (ابو شعيرة والغباري،2009).

المبحث الرابع: مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المطلب الاول: تدني مفهوم الذات

ان الكثير من المشكلات التي تواجه الطفل في المراحل المبكرة من عمره تكون ناتجة عن عدم الشعور بقيمة الذات، فالشعور الذي يحمله الطفل تجاه نفسه هو احد اهم محددات السلوك المهمة، وشعوره بانه شخص لا قيمة له ويفتقر الى احترام الذات، وهذا بدوره يؤثر على اتجاهاته وسلوكه ودوافعه، لأنه ينظر الى كل شيء نظرة تشاؤمية. وهناك اسباب تؤدي الى تكوين مفهوم التدني عن الذات عند الاطفال منها:

اولا: ممارسات خاطئة في التنشئة

- الحماية الزائدة

يلجا بعص الاباء والامهات الى الحماية الزائدة في تربية اولادهم، معتقدا انهم بهذا الاسلوب يبعدون اولادهم عن السلوكيات الخاطئة، فهؤلاء الاطفال الذين يتلقون هذا النوع من الحماية الزائدة لا يتعلمون التكيف مع الاخرين ولا مع انفسهم، وليس لديهم القدرة على ممارسة الاستقلالية، ولا يستطيعون الدفاع عن انفسهم.

- الاهمال

ان الاطفال المهملين من قبل الاباء والامهات يتولد لديهم الاحساس بانهم اشخاص غير مهمين، كنتيجة للإهمال العاطفي والوجداني والجسدي الذي يتلقونه من الوالدين، وكلما اهتم الوالدان بأبنائهم وفهموا مشاكلهم، تولد لديهم مشاعر الرضا عن انفسهم.

- الكمال الزائد

ان كثير من الاباء يطلبون من ابناءهم انجازات تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي الى احباطهم وشعورهم بانهم غير قادرين وغير مناسبين لتلبية توقعات اباءهم، وبالتالي يؤجلوا اعمالهم ولا يحاولوا انجار المطلوب منهم، ويستسلمون لانهم يقارنون انفسهم مقارنة سلبية بسبب وجود فارق كبير بين ما هو مطلوب منه انجازه وبين قدراتهم.

- التسلط والعقاب

ان نمط التربية القائمة على التسلط والعقاب، وافتقار العلاقات الابوية للاحترام والتقدير، يؤدي الى انخفاض وتدني اعتبار الذات لدى الاطفال حيث يتولد لديهم شعور بانهم لا يستحقون التقدير والاحترام من قبل الاخرين ونتيجة لهذا لا يحترمون انفسهم. ان اكثر الاوضاع سوءا عند الاطفال عندما يكون الاباء سلطويين ويطلبون متطلبات تفوق قدرات ابناءهم.

- النقد

ان نمط الاب الناقد يؤدي الى تكوين مفهوم سلبي عن ذات الطفل، وانه طفل شقي، وغالبا يتصرف الطفل بناءً على هذا المفهوم واحيانا يبرهن بان التسمية السيئة كانت في محلها، كما ان طريقة المعلم في التعبير عن الرضا تؤثر في احترام الذات، فالتلميذ الذي لديه شعور بان المعلمون غير راضين عنه، يتدنى لديه اعتبار الذات، وينخفض لديه التحصيل الاكاديمي، وهذا يجعله يتصرف تصرف سيء.

ثانيا: النمذجة (التقليد)

الاطفال يقلدون معلميهم واباءهم، بالتالي ان الاباء الذين يشعرون بتدني وضعف في تقديرهم لأنفسهم، يقدمون نموذجا يقلده الاطفال، لانهم يعاملون اولادهم بعدم الاحترام نفس الذي يشعرون به اتجاه انفسهم، ويقلد الاطفال نفس تعليقات اباءهم بان الاخرين احسن منهم واكثر نجاحا، لذلك تكون البيئة التي يكبر فيها هؤلاء الاطفال متضمنة مشاعر سلبية نحو الذات، كما يقلد الاطفال المعلمون، حيث ان لبيئة المدرسة دور قد يكون سلبيا او ايجابيا عند الاطفال(أبو شعيرة و غباري، ٢٠٠٩).

ثالثا: الاعاقة والاختلاف عن الاخرين

ان الاعاقات البدنية، كالاختلاف في الوزن والطول واللون ..... الخ، قد تؤدي الى حالات الشعور بالدونية والنقص وتكوين مفهوم سيء عن الذات، وقد يتطور لديهم الشعور بالغضب تجاه انفسهم بسبب اختلافهم عن الاخرين، ويتولد ايضا لديهم الشعور بالكراهية نحو الاخرين، وخاصة اذا تم تعزيز هذه الاعاقات بالسخرية والانتقاد وعدم تقبل الاخرين.

رابعا: المعتقدات اللامنطقية المتعلمة

يعد البيت المصدر الاساسي والرئيسي للمعتقدات الغير المنطقية، وهذه تنشأ من ممارسات التنشئة الاجتماعية الغير الصحيحة، ان هذه المعتقدات تؤدي الى اشكال عديدة من سلوك الفشل و الهزيمة، ان الاطفال الذين يعتقدون افكار غير منطقية، يعتقدون انهم غير قادرين على التعامل ازاء

المواقف الجديدة، وغالبا ما يتحدثون مع انفسهم(انا معوق، انا فاشل، انا غير قادر، انا ضعيف.....الخ)، وهذه المعتقدات تولد لديهم تدني اعتبار الذات، وهذا الشعور يعتبر اعتقاد لا منطقي وسلبي، من امثلة المعتقدات اللا منطقية: مادة الرياضيات صعبة ومحتمل ان ترسب ولا تنجح في الامتحان او لا تخرج الى الشارع لان الاولاد في الشارع سوف يضربونك(أبو شعيرة و غباري، ٢٠٠٩).

ومن طرق الوقاية:

- مساعدة الطفل فهم ذاته، والتفكير بالمنطقية، ويحقق ذلك عن طريق:
- جعل الطفل يعي ويدرك ان القيم تختلف ولا يوجد معيار محدد وثابت للسلوك
- تطوير المهارات التي تظهر جوانب القوة لدى الطفل، والتي بدوره تساعده على تحقيق أهدافِه.
- ان يعلم الطفل بأنَّ الناس مختلفون ومتفاوتون في الامكانيات والقدرات، والفشل مرة ليس معناه الفشل الدائِم.
- تعليم الطفل بِأَنَّ النجاح هو بذل قصارى الجهد، بغض النَّظر عن النتائج التي يحصل عليها.
- ان المشاعر والاحاسيس الجيدة والرديئة هي مشاعر واحاسيس طبيعية ومحتملة.

العلاج:

- التركيز على النواحي الايجابية عند الطفل:
- يطلب من الطفل اعداد قَائِمة بنقاط القوة لَدَيه، ومن ثم مناقشته بالنقاط المذكورة في القائِمة، ومن خلال المناقشة تتوسع في التركيز على نواحي القوة مع الاصغاء و الاستماع الجيد له، وهذا يعطي الطفل انطباع ايجابي بِأَنَّهُ شخصية مهمة.
- التغذية الراجعة الايجابية والاكثار من التقدير والاحترام والاستحسان والتركيز على كل انجاز يقوم به الطفل وتجنب لومه، او المدح الكاذب. مثال على ذلك: (يسرني ان اراك مبتسماً أو تقول له شكرا للمساعدة التي قدمتها لأَخاك،.....الخ من العبارات والتي بدورها تؤدي الى زيادة اعتبار الذات.
- تعليم وتشجيع الطفل ان يتحدث مع ذاته بشكل ايجابي، وذلك لان الكلام الايجابي مع الذات له اثره القوي على نفسه، وذلك بتعليمه ترديد عبارات مثل: (انا بخير)، (انا استطيع ان افعل كذا وكذا)، المهم هو بذل الجهد، وليس التفوق على الغير، فهذه الكلمات والعبارات بمثابة حافز يستخدمه الطفل لتشجيع نفسه.
- تزويد الاطفال بخبرات بنائة:
- يطلب من الطفل القيام ببعض الاعمال البيتية المناسبة والتي تؤدي الى رفع المعنويات لديه.

- اشراكه في النشاطات التي تخدم المجتمع، مثل الاعمال الخيرية والتطوعية، وتقديم الخدمات للمحتاجين.
- استخدام مُكافئات وجوائز ذات اهمية وقيمة عند الطفل.
- اشراكه في النشاطات التي يمكن ان تؤدي الى رفع المعنويات لدى الطفل كالنادي والكشاف والسفرات التعليمية والترفيهية مع الاخذ بعين الاعتبار تجانس المجاميع وتكون اهداف النشاط قابلة للتطبيق والتحقيق بالنسبة للطفل.
- اختيار يوم من ايام الاسبوع لكل فرد من افراد العائلة يكون يوم مهم للجميع(يوم الشخص المهم) او منح الطفل(يوم تبديل الدور)، اي ان الطفل يَأخُذ دور الاب في البيت.

- استخدام المكافئات والجوائز والتعاقدات منها:

- عمل عقد مع الطفل، اذا قام بالعمل المطلوب منه سوف يكافئ، شرط ان يتناسب العمل المطلوب منه مع قدراته.
- يطلب من الطفل عَدَم القيام بالتعليقات السالبة حول ذاته.
- تعليم الطفل التعاقد مع نفسه ومكافئة نفسه، مثلا سوف اشاهد التلفاز بعد ان انهي الواجب المدرسي، وهذا يأتي بعد نجاح التعاقد الذي تم بين الطفل وابويه، او الطفل والمعلم(العزة، ٢٠٠٦).

المطلب الثاني: القهرية

يتصرف الاطفال القهريون: بطريقة تلقائية، بطريقة غير مقصودة ودون سبق الاصرار، بطريقة اضطرارية ومفاجئة، لا يحسبون اي حساب للنتائج مهما كان، علما انهم قادرون على وصف النتائج الغير مرغوبة والتي لا يحبونها، لا يقدرون على تأخير طلباتهم ورغباتهم، ليس لديهم مخطط للمستقبل، وتؤكد القهرية على العدوانية، حيث ان الاطفال يلحون ويقاتلون، وعادة ما يوصفونهم بانهم مدللون، وانهم يريدون ما يشاؤون في الوقت الذي يريدونه وقدرتهم على تأخير رغباتهم يعد امرا صعبا للغاية.

اهم اسباب القهرية

الاسباب العضوية، الاسباب الوراثية المتعلقة بعمل الدِماغ، الاسباب العصبية، العوامل الثقافية، الاعاقات الكبيرة، القلق والوسواس، الاطفال الذين يعانون من صراعات نفسية يتصرفون كأنهم في حالة خوف وذعر ويتصرفون بما يخطر لهم، عادة ما يكونون مكتئبين وحزينين وغير متفائلين، الاطفال الحزنى يتصرفون وفقا لحاجاتهم المباشرة دون تفحص البدائل، بعض الاطفال يكونوا قهريون بالوراثة وخاصة اذا كانوا من اصل واحد، وتكون ردود افعالهم سريعة في معظم المواقف(ابو شعيرة وغباري،2009).

طرق الوقاية من السلوك القهري:

- تأخير الجوائز: ان من اهم النصائح والتوجيهات هو ان يتعلم الطفل كيفية تأخير الاشياء التي يريدها وكيفية تأخير حصوله على الجوائز، ويجب ان يتم ذلك من فترة الطفولة المبكرة وذلك كي يصل الى الرضى بأقل مستوى من التوتر والغضب. ان عملية التأخير والانتظار يعلمها الوالدان الحازمان لأولادهم. ان الطفل غير قادر على الحصول على ما يريد متى ما شاء ويعلم الوالدان الابناء بان لديهم قدرة على الانتظار لفترة اطول فأطول. ان الوالد الايجابي يدرك اهمية الانتظار ويعلم الطفل ان الانتظار امر مهم جدا وهو جزء مهم من عمليات النمو، بينما الوالد السلبي، الغاضب والمتوتر يعلم الطفل ان عملية الانتظار عملية غير سهلة وبذلك يعلمه الخبرات السالبة.
- اللغة: تعتبر اللغة مهمة للغاية لأنها تعلم الطفل على الصبر والتأخير. وتعلم الطفل ان يردد قول انا استطيع الانتظار والبعض الاخر من الاباء يعطون اوامر ليرددها الطفل بصوت عال(انا استطيع ان اكل الكعكة كلها حالا ولكن ان فعلت ذلك سوف امرض.
- من خلال اللعب بإمكان الاب تشجيع الطفل على تمثيل ادوار تتطلب منه الصبر والانتظار والتأخير واحترام الاخرين.
- يجب تعليمهم بان الاعمال التي يقومون بها لها نتائج ومردود على الاخرين، وان هذا المفهوم يجب على الاباء تعليمه للاطفال في وقت مبكر وواضح وذلك لأنه يساعد في تأخير استجاباتهم ويوضح لهم ان قلة صبرهم واصرارهم على الحصول على الاشياء مباشرة تكون سببا للمشاكل وازعاج الاخرين.
- تعليم الطفل حل المشاكل، لكي نمنع الطفل من القهرية يجب ان نعلمه كيفية حل المشاكل، وذلك من خلال الطلب، حيث يطلب منه تقييم تفكيره، ويجب تعليمهم ان هناك بدائل وحلول اخرى لحل المشاكل، كما يجب مدح الطفل وتشجيعه على اختياره البدائل، ان الاطفال الذين ينقصهم مهارات حل المشاكل يتصرفون بقهرية وبشكل ميؤوس منه ، يجب على الطفل ان يكون ذو وعي بالمشاكل وان يجد الحلول البديلة والمناسبة وماذا يفعل امام العوائق وكيف يتصرف، وعليه ان يراعي مشاعر الاخرين.

طرق الوقاية:

- تعليم الطفل حل المشكلات: عادة ما يشعر الطفل القهري باليأس والقنوط والاحباط، ولديه شعور بان تعبه وجهده غير موفقة، وان سمة الحزن والغضب هي رد سريع لاعمالهم القهرية، ويجب على الوالدين تعليم الطفل وبشكل فعال كيف يفكروا ويشرحوا لهم الاسباب والنتائج مثلا: اذا ضربت الاولاد فانهم سوف ينزعجون واذا قاطعتهم في الحديث ماذا يحدث- ان نتائج الاعمال يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار او قد يقول الاب لابنه الذي يبقى في البيت ويكون

متضايقا ان يفعل البدائل لحل مشكلته: اذهب الى بيت جارنا او العب خارج البيت ريثما ارجع من العمل.

- تعليم الطفل القهري التعبير عن الذات: يعلم الاطفال كيفية الانتظار في ادوار اللعب او اكل الحلوى قبل العشاء وعدم المقاطعة في الحديث والا سوف يفسد سلسلة الافكار، اذا قال الطفل استطيع ان انتظر ريثما يأتي دوري ان هذا التعبير الذاتي عن نفسه يساعده على حل مشكلته ويتعلم الطفل بالتدريج تطبيق ذلك في مواقف اخرى. بإمكان الاب اللعب التظاهري لكي يتعلم الطفل كيفية التفكير وكيفية التصرف في مشكلة ما او موقف ما اذا واجه الطفل صعوبة تخص نكران وجحود صديق له، فيجب على الاب ان يمثل دور الطفل ويلعب دور مناسب كأن يقول(لن اضربه حتى وان كنت غضبانا) اقول له كم كنت غضبانا ويقول الاب والذي لعب دور الطفل انا غضبان ويتظاهر بالندم، لم يتوقف الاب يقول سأذهب بعيدا عنه واتجاهله وفعلا يقوم بذلك، ان هذا النوع من لعب الادوار يمكن ان يكون تربوي للغاية(العزة، ٢٠٠٦).

المطلب الثالث: العزلة الاجتماعية

العزلة الاجتماعية هي شكل من اشكال العلاقات المشوشة بين الاطفال، يعزى سبب العزلة الى عدم قدرة الاطفال على التفاعل مع الاخرين وربما يعزى سبب العزلة الى الخجل. إنه سلوك تجنب الاخرين، إن العزلة الاجتماعية لدى الاطفال ذات علاقة بالتحصيل الدراسي المنخفض لهم في المدارس وعدم تكيفهم الاجتماعي، ان مثل هؤلاء الاطفال سوف يسلكون سلوك الجانحين، إنَّ اغلب الاطفال المعزولين ليس لديهم ثقة بأنفسهم وفوضويين وغير مفهومين ومتراجعين بنسبة10% من الاطفال في المدارس الاساسية, ومعزولين، وذلك لانهم مرفوضين ومتجاهلون من قبل الاخرين، كما أَنَّ بعض اسباب عزلة الاطفال تعزى الى خيالاتهم الواسعة وكثرة الاستغراق فيها، هؤلاء الاطفال يفتقرون الى التمارين والتجارب على بناء العلاقات مع الاخرين، وايضا يفتقرون الى التعلم الاجتماعي، والاطفال المعزولين لا يتعلمون ولا يشاركون وجهات نظر الاخرين. ان صفاتهم الشخصية تحدد تقبلهم او رفضهم للأخرين.

ان من اهم اسباب العزلة ما يلي:

- الخوف من الاخرين: حيث ان خوف الاطفال من الاخرين سبب من اسباب العزلة، حيث انهم يتجنبون مشاعر الاخرين السلبية، إنَّ الاباء العصبيين وسريعي الغضب يجعلون الاطفال يتجنبونهم بسبب خوفهم الشديد منهم، ان مثل هؤلاء الاباء يغرسون في اذهان الاطفال انهم مصدر الالم لذلك يفرون منهم طلبا للأمن والسرور.

- قلة المهارات الاجتماعية: يتوجب على الاباء ان يعلموا المهارات التي تنقص اولادهم، ربما لا يعرف الابناء التعبير عن انفسهم او التحدث، او ان اولادهم ليس لديهم اختلاط بالأخرين، لذا يتوجب تعليمهم على ان يكونوا اجتماعيين.
- رفض الوالدين للأصدقاء: ان رفض الاباء والامهات لأصدقاء ابناءهم يؤدي الى رفض ابناءهم ومنعهم من ان يكونوا اجتماعيين والنتيجة سوف تؤدي الى عزلتهم الاجتماعية(ابو شعيرة وغباري،2009).

طرق الوقاية

- **التعرض المبكر للاخرين**

يجب على الاباء تعريض اطفالهم للتجارب الايجابية مع الاخرين، ان التجارب السالبة تؤدي الى تجنب الاطفال للآخرين، وبالإمكان مشاركة الاب مع الطفل اثناء لعبه مع الاخرين، ويمكن تحليل مشاكل الطفل التي يقع فيها وتوجيهه الى تجنب حدوث مثل هذه المشاكل، كما يجب تعاون الوالدين مع اولادهم لتشجيعهم على عدم العزلة.

- **نمذج وعلم وناقش انتماءات الجماعة الايجابية**

ان نمذجة المهارات الاجتماعية يجب ان تكون امام الطلبة خلال فترة الطفولة. فالأطفال يتعلمون كيفية التعامل مع الاخرين من خلال المشاهدة، ضرورة تعليم الاطفال كيفية الاختلاط مع اقرانهم وكيفية تجنب التذمر والشجار المستمر.ان الاطفال الاسوياء لديهم احساس بالانبساط والمرح وغالبا مايضحكون، ويطلبون الاذن عند استخدام مايخص غيرهم، ومثل هؤلاء الاطفال فانهم مستعدون للربح والخسارة ومتقيدين بالقوانين ويلعبون وفقا للضوابط. يجب على الاباء تشجيع الابناء على ان يكون لهم شخصية تتصف بالثقة بالنفس وان تكون ذو شخصية بناءة. كما يجب تشجيع الاطفال على مناقشة المشاكل مع اقرانهم مع تقديم مقترحات مناسبة لهم، تشجيعهم على تكوين صداقات، وتقبل وجهات النظر.

- **تشجيع الثقة بالنفس والمخاطرة**

يجب ان يشعر الاطفال بالأمن واللياقة، وعليهم ان يطوروا مهاراتهم، كما يجب عليهم الاشتراك في مهارات ذو قيمة ويمكن تدريبهم عليها مع الوالدين مثل العاب القوة و المهارات الرياضية وذلك لأنه يمنعهم من الانخراط في العزلة الاجتماعية. عندما تتولد الثقة في نفس الطفل فانه يصبح مغامرا حتى ولو كان مرفوضا نوعا ما، ويجب ان يعلم الطفل ان الانسان بالرغم من رفضهم من قبل الاخرين الا انه لا يزال يحتل مكانة اجتماعية وله قيمته ويجب عدم شعورهم بالعدوانية او الدونية.

العلاج

- **المكافئة على اي تفاعل اجتماعي**

يجب عدم انتقاد الاطفال على العزلة الاجتماعية وابدالها بتقديم جوائز مادية وتقديم المديح لهم على كل السلوكيات الاجتماعية التي يقومون بها. تعزيز السلوك الاجتماعي لديهم فورا، تشجيعهم على الاكل والدراسة مع اقرانهم الاسوياء من الاطفال، تشجيعهم على اللعب المشترك الجماعي واتباع قوانين المجموعة واخلاقياتها وضوابطها.

- تعليم الطفل المهارات الاجتماعية المحددة

يجب تعليم سلوكيات مناسبة وتقديم مزيد من التدريبات في استخدام المهارات الاجتماعية حتى يستطيع الطفل مشاهدة والديه يمثلون التفاعل الاجتماعي عند اولادهم، ويتعلم الطفل المعزول المهارات الاجتماعية من خلال:

- تعليمه مهارات الاتصال وبالأخص مع الاصدقاء
- تعليمه كيفية تكوين صداقات بما فيها القاء التحية او طلبه للمعلومات او الاذن بالمغادرة.
- المناقشة معه حول جوانب المشكلات لديه، مثل مشاعره عندما يريد المشاركة في التفاعلات الاجتماعية ومثل قلقه وتوتره وخوفه من النتائج المترتبة عن رفضه من قبل الاخرين(العزة، ٢٠٠٦).

المطلب الرابع: نوبات الغضب الحادة او فقدان الاعصاب

يعد فقدان الاعصاب شكل من اشكال العصبية، يليه ثورات من الغضب، بما في ذلك الوقوع على الارض، يعتبر هذا النوع من النوبات العصبية شيء سوي وعادي اذا بدر عن الاطفال في الثانية او الرابعة من اعمارهم حيث تنفجر ثورات الغضب عند احباط الام لابنها، وبذلك يؤدي بالطفل الى ايذاء نفسه اكثر من ايذاءه لامه، يعد الغضب شيء طبيعي ويكون رد الفعل رد طبيعي، وقد يكون فقدان الاعصاب نتيجة للإحباط، سوء الحظ، وهناك سبب اخر لفقدان الاعصاب الا هو رؤية الطفل لمن هم اكبر منه سناً يفقدون اعصابهم، والسبب الاخر هو عدم قدرته على التعبير عن ما يدور ويخطر في نفسه فيعبر عنها بالغضب الشديد وفقدان الاعصاب(ابو شعيرة وغباري،2009).

طرق الوقاية

- لا تجعل نفسك نموذجا للغضب: إذ ان الاهالي لا يستطيعون منع ابناءهم من حالات الغضب او محاولة اقناعهم بالتوقف عن حالات الغضب طالما الاباء يعانون من هذه المشكلة ولا يستطيعون التحكم بأعصابهم، لذا عليهم ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار وان يكونوا نموذجا حسنا بالنسبة لسلوكاتهم تجاه ابناءهم.

- توفير الحاجات الفيسيولوجية: هناك حالات فسيولوجية عند الطفل كالجوع والعطش والنوم.....الخ فيجب على الوالدين التأكد من حالة الطفل وانه يأخذ القسط الكافي من النوم والراحة وله وقت منتظم بالنسبة لوجبات الاكل.
- اعطاء الطفل الحد الأدنى من متطلباته: على الوالدين محاولة عدم اعطاء الطفل كل ما يريده في الحياة من حاجات، بل يجب عليهم الاقلال من تلبية وتوفير احتياجاته وطلباته بالحد المعقول والذي يتوافق مع ما يلزمه، بشرط الا يفقد الطفل اعصابه.
- تعليم الطفل عملية الاسترخاء وراحة الاعصاب: على الوالدين تعليم وتدريب الطفل كيفية الاسترخاء وكيفية اراحة اعصابه عن طريق عمل استرخاء لأجزاء مختلفة وعديدة من عضلاته، ايضا عن طريق عملية التنفس العميق لأنه يساعد الطفل على الهدوء والسيطرة على نفسه.

العلاج

- **التجاهل:** يفضل تجاهل الاهل لسلوك الغضب عند الطفل، يفضل انسحاب الاب في حالة غضب الطفل وذهابه الى غرفة النوم او اي مكان اخر ويأخذ معه كتابه المفضل، ولا يعود الى نفس مكان تواجد ابنه الى أن يهدأ. ويجب على الاباء عدم نسيان ان من المحتمل ان يقوم الطفل بكسر الاشياء التي تقع عينه عليها اثناء نوبة الغضب، فيجب على الوالدين ابعاد الطفل الى مكان آمن بحيث لا يكسر او يخرب الاشياء اثناء غضبه.
- **تعابير الغضب المناسبة**

- اللجوء الى الرياضة البدنية: يمكن التقليل من حالات الغضب عن طريق ممارسة الرياضة والتي تساعد كثيرا في التقليل من الغضب، وهناك العديد من النشاطات الرياضية والتي تخفف من حدة الغضب كالمشي والركض والسباحة.....الخ
- عدم المبالغة في العقاب: عند حدوث الغضب عند الطفل يفضل حبسه وعزله لوحده لمدة 5-10 دقائق دون عقاب ولا ثواب، وان لم يستجيب يمكن ان نمدد الفترة ولكن بدون محاولة اظهار وبيان اي عاطفة غضب نحو تصرفاته.
- التحدث مع الذات: يجب على الاباء تعليم الطفل كيفية الحديث والكلام مع نفسه اثناء او بداية غضبه وذلك كمحاولة لتهدئة نفسه، منعه من الغضب.
- السيطرة على الطفل: على الوالدين السيطرة على ابنهم حينما يغضب ويثور وذلك لمنعه من عمل اشياء تضره وتدمره، ان بعض الاطفال يحتاجون الى السيطرة وقتما يفقدون اعصابهم ويغضبون بشدة، على الوالدين التكلم معهم بهدوء وصوت منخفض ولا يجوز مقابلة الغضب بالغضب، كما يجب عدم مناقشة الطفل وقت غضبه. (العزة، ٢٠٠٦).

المبحث الخامس: الدراسات السابقة

اولا: دراسة: مصطفى كامل(1988)

عنوان الدراسة: علاقة الاسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة الى دراسة الاسلوب المعرفي/ الاندفاع/ للتلميذ ومستوى النشاط وعلاقته بصعوبات التعلم في الكتابة والقراءة (الفهم والتحصيل اللغوي)، وقد توصلت الدراسة الى ان الاندفاعية تكون اكثر ارتباطا بصعوبات العلم، وان التلاميذ الذين يتصفون بصعوبات التعلم يكونون اكثر اندفاعية من التلاميذ الاسوياء والعاديين.

ثانيا: دراسة: محمود عبد الحليم منسي(1989)

عنوان الدراسة: العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين. واستخدم الباحث استبيان(العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وضم المدرسة ومكانتها والمعلم وكفاءته والمناهج والاسرة، وقد توصلت الدراسة الى ان الصعوبات الخاصة بالمدرسة تعزى الى عدم توفير الوسائل وعدم التحدث بالعربية الفصحى من المدراء والهيئة التدريسية، والصعوبات الخاصة بالمناهج ترجع الى عدم تسلسل الافكار وكذلك نقص التدريبات اللغوية وانعدام علاقات تمييز.

ثالثا: دراسة: دراسة بين pain(1991)

عنوان الدراسة: المعتقدات حول الكفاءة الاكاديمية والدافعية الذاتية الاكاديمية الداخلية ضمن مراحل التعليم الخاص مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتوسطي التحصيل، وهدفت الدراسة الى تفسير الفروقات بين العزو والدافعية الذاتية الداخلية الاكاديمية وادراكات التقدير الذاتي للكفاءة الاكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومتوسطي التحصيل الدراسي من ستة مدارس مختلفة في التعليم العام، وتوصلت الدراسة الى ان:

- هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع اقرانهم ذوي التحصيل المتوسط في مفهوم الذات الاكاديمي في القدرة القراءة والقدرة الحسابية والقدرة العامة والثقة في الاداء المدرسي.
- اخطر الطلبة ذوي صعوبات التعلم تدني واضح في التحصيل الدراسي ومهارات الهجاء والكفاءات القرائية والهجائية مقارنة مع اقرانهم من الطلبة متوسطي التحصيل الدراسي.

رابعا: دراسة: عبد الناصر عبد الوهاب(1993)

عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفي والوجداني لدى تلاميذ التعليم الاساسي ذوي صعوبات التعلم

وقد هدفت الدراسة الى دراسة جميع المتغيرات المعرفية واللامعرفية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة، وتوصلت الدراسة الى:

- وجود فروق دالة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة, والقدرة على التركيز والانتباه لصالح الطلبة العاديين.
- وجود فروق دالة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في العدوانية والتنمر لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة.
- تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

الفصل الثالث: الاطار العملي

المبحث الاول: مجتمع البحث

المطلب الاول: تحديد مجتمع البحث

يُعَرِف مُجتَمَع البَحث، بأَنَّه جَمِيع مُفرَدات الظّاهِرَة والتي يقُوم البَاحث بِدرَاستها(ملحم، 2007).

ويَتَحدد مُجتَمع البَحث في دِرَاسة الباحثة، بِمُدَرسي ومُدَرِسَات جَميع المَواد الدّراسية في المَرحَلة المُتوسِطة في المَدارس الإسلامِية في العراق للعام الدّراسي 2023-2024.

المطلب الثاني: اختيار عيّنة البَحث

يُعَرِف عيّنة البَحث بأَنّها مَجمُوعة جُزئيّة من الأَفراد التي اشتقت مِن مُجتَمع لَهُ خَصائِص مُشتركة فيما بينَها والذي يَختَارها الباحث للمُشاركة في الدراسة، على ان تمثل المجتمع الاصلي تمثيل صحيح(زيتون، ٢٠٠٤).

بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة عينتها من مدرسي ومدرسات الثانويات الاسلامية في كركوك لجميع الاختصاصات، وكان عدد الذكور (38) اي بنسبة 44,7% ، اما عدد الاناث كانت (47) اي بنسبة 55,29%.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

قامت الباحثة بإعداد استبيان لمدرسي ومدرسات الثانويات الاسلامية الذين يقومون بتدريس الصف الاول المتوسط لجميع الاختصاصات، وتم توزيعه الكترونيا وقد تكونت فقرات الاستبيان من(25) فقرة.

عرض نتائج الاجابات حسب النسبة المئوية

ت	الاسئلة	نعم	لا	احيانا
1	يعزى سبب صعوبات التعلم الى ضعف الوسائل التعليمية	37,6	8,2	54,1
2	عدم قدرة المدرس في ايصال المادة للطلبة يعتبر سبب في صعوبات علم التعلم	43,5	23,5	32,9
3	يتميز الطلبة ذو صعوبات التعلم بكثرة الحركة وعدم الانتباه داخل الصف	54,1	8,2	37,6
4	الطلبة ذو صعوبات التعلم يجدون صعوبة في الكتابة والاملاء	84,7	1,3	14,1
5	اغلب الطلبة ذو صعوبات التعلم لديهم مشاكل في النطق او السمع	24,7	28,2	47,1
6	استخدام التكنلوجيا له دور كبير في التقليل من صعوبات التعلم لدى الطلبة	74,1	3,5	22,4
7	العوامل البيئية لها دور في صعوبات التعلم	69,4	7,1	23,5
8	انخفاض مستوى التعليم داخل الاسرة له دور في صعوبات التعلم لدى الطلبة	62,4	3,5	34,1
9	المستوى الاقتصادي للأسرة له دور في صعوبات التعلم لدى الطلبة	40,0	15,3	44,7
10	الطلبة ذو صعوبات التعلم يتفوقون في بعض المواد ويخفقون في مواد اخرى	42,4	16,5	41,2
11	عدم وجود المرشد التربوي في	41,2	30,6	28,2

	الثانوية له دور في صعوبات التعلم			
12	يتميز الطلبة ذو صعوبات التعلم بسرعة الغضب وفقدان الاعصاب	20,0	24,7	55,3
13	المواد المنهجية لا تتناسب مع مستوياتهم العقلية	34,1	20,0	45,9
14	طرائق التدريس التي يقدم لذو صعوبات التعلم تفوق وقدراتهم العقلية	25,9	27,1	47,1
15	اجد صعوبة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم	25,9	28,2	45,9
16	اتعامل مع الطلبة ذو صعوبات التعلم نفس معاملة الطلبة العاديين	8,2	67,1	24,7
17	استخدم طرائق تدريس خاصة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم	61,2	9,4	29,4
18	الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات تتعلق في الانجاز والاداء	44,7	11,8	43,5
19	المنهج التقليدي سبب من اسباب صعوبات التعلم لدى بعض الطلبة	51,8	17,6	30,6
20	ازدياد اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية سبب في زيادة صعوبات التعلم	44,7	34,1	21,2
21	الطلبة ذوى صعوبات التعلم يعكسون الحروف والارقام عند القراءة والكتابة	35,3	14,1	50,6

22	لا ينقلون ما يرونه بصورة صحيحة سواء من السبورة او من الكتاب	51,8	3,5	44,7
23	الطلبة ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في اجراء العمليات الحسابية	63,5	1,2	35,3
24	الطلبة ذوي صعوبات التعلم ينقصهم القدرة على الاستمرار في العمل	38,8	15,3	45,9
25	الطلبة ذوي صعوبات التعلم بطيؤون في انجار الاعمال	58,8	10,6	30,6

وكانت النتائج كما يلي:

- حصلت الفقرة رقم(1) على نسبة 37,6 % من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 8,2% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 54,1% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يدل على ان سبب صعوبات التعلم يعزى احيانا الى ضعف الوسائل التعليمية بنسبة 54,1.
- حصلت الفقرة رقم(2) على نسبة 43,5% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 23,5% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 32,9% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يعني ان نسبة 43,5 يعزى صعوبات التعلم الى عدم قدرة المدرس في ايصال المادة للطلبة.
- حصلت الفقرة رقم(3) على نسبة 54,1% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 8,2% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 37,6% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يعني ان الطلبة ذو صعوبات التعلم يتميزون بكثرة الحركة وعدم الانتباه داخل الصف.
- حصلت الفقرة رقم(4) على نسبة 84,7% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 1,3% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 14,1% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يؤكد على ان الطلبة ذو صعوبات التعلم يجدون صعوبة في الكتابة والاملاء.
- حصلت الفقرة رقم(5) على نسبة 24,7% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 28,2% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 47,1% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يدل على ان الطلبة ذو صعوبات التعلم احيانا يكون لديهم مشاكل في النطق او السمع.
- حصلت الفقرة رقم(6) على نسبة 74,1% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 3,5% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 22,4% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب دلالة على اهمية استخدام التكنلوجيا ودوره الكبير في التقليل من صعوبات التعلم لدى الطلبة.

- ❖ حصلت الفقرة رقم(7) على نسبة 69,4% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 7,1% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 23,5% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يعني ان للعوامل البيئية دور في صعوبات التعلم.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(8) على نسبة 62,4% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 3,5% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 34,1% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يبين بان انخفاض مستوى التعليم داخل الاسرة له دور في صعوبات التعلم لدى الطلبة.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(9) على نسبة 40,0% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 15,3% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 44,7% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يدل على ان المستوى الاقتصادي للأسرة احيانا يكون له دور في صعوبات التعلم لدى الطلبة.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(10) على نسبة 42,4% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 16,5% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 41,2% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يعني ان الطلبة ذو صعوبات التعلم احيانا يتفوقون في بعض المواد ويخفقون في مواد اخرى.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(11) على نسبة 41,2% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 30,6% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 28,2% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسبة من الاجابات ب(نعم) يؤكد اهمية وضرورة وجود المرشد التربوي ودوره في التقليل من صعوبات التعلم لدى الطلبة.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(12) على نسبة 20,0% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 24,7% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 55,3% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يدل على ان الطلبة ذوي صعوبات التعلم احيانا يكونون سريعوا الغضب ويفقدون الاعصاب.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(13) على نسبة 34,1% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 20,0% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 45,9% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب تدل على انه احيانا يكون المواد المنهجية لا تتناسب مع مستوياتهم العقلية.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(14) على نسبة 25,9% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 27,1% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 47,1% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يفسر انه احيانا يكون طرائق التدريس التي يقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلم تفوق وقدراتهم العقلية.
- ❖ حصلت الفقرة رقم(15) على نسبة 25,9% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 28,2% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 45,9% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) ان هذه النسب يبين ان المدرسين والمدرسات احيانا يجدون صعوبة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- حصلت الفقرة رقم(16) على نسبة 8,2% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 67,1% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 24,7% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب يؤكد على ان اغلبية المدرسين والمدرسات لا يتعاملون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم نفس معاملة الطلبة العاديين.
- حصلت الفقرة رقم(17) على نسبة 61,2% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 9,4% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 29,4% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يدل على ان نسبة 61,2% من المدرسين والمدرسات يستخدمون طرائق تدريس خاصة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- حصلت الفقرة رقم(18) على نسبة 44,7% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 11,8% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 43,5% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذا يدل على ان نسبة 44,7% من الاجابات تؤيد ان الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات تتعلق في الانجاز والاداء.
- حصلت الفقرة رقم(19) على نسبة 51,8% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 17,6% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 30,6% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) يلاحظ ان اكثر من نصف الاجابات تؤيد بان المنهج التقليدي سبب من اسباب صعوبات حصلت السؤال رقم(20) على نسبة 44,7% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 34,1% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 21,2% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) التعلم لدى بعض الطلبة.
- حصلت الفقرة رقم(21) على نسبة 35,3% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 14,1% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 50,6% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) يتبين من هذه النسب انه احيانا الطلبة ذوى صعوبات التعلم يعكسون الحروف والارقام عند القراءة والكتابة.
- حصلت الفقرة رقم(22) على نسبة 51,8% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 3,5% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 44,7% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) ويتبين من هذه النسب ان اكثر من نصف الاجابات تؤيد ان الطلبة ذوي الصعوبات التعلم لا ينقلون ما يرونه بصورة صحيحة سواء من السبورة او من الكتاب.
- حصلت الفقرة رقم(23) على نسبة 63,5% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 1,2% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 35,3% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) يلاحظ ان اكثر الاجابات تؤيد بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في اجراء العمليات الحسابية.
- حصلت الفقرة رقم(24) على نسبة 38,8% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 15,3% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 45,9% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) وهذه النسب تعني انه احيانا، الطلبة ذوي صعوبات التعلم ينقصهم القدرة على الاستمرار في العمل.
- حصلت الفقرة رقم(25) على نسبة 58,8% من نسبة الاجابات ب(نعم)، ونسبة 10,6% من نسبة الاجابات ب(لا)، ونسبة 30,6% من نسبة الاجابات ب(أحياناً) يتبين من

النسب ان اكثر من نصف المدرسين والمدرسات يؤيدون بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بطيؤون في انجار الاعمال.

التوصيات والاقتراحات

1- تفعيل دور الاسرة في تدريب اطفالهم الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك بفتح دورات تعليمية للآباء والامهات بإشراف متخصصين في هذا المجال.
2- التركيز وتفعيل النشاطات اللاصفية كونها عنصر مهم في البناء الفكري والجسمي والاجتماعي للفرد.
3- تشجيع المعلمين على تطوير مهارات التقييم الذاتي كوسيلة لتطوير اساليب ممارساتهم لعملهم.
4- تعاون المعلمين مع بعض في المدرسة لمساعدة ذوي صعوبات التعلم.
5- تقديم التدريب للمعلمين قبل الخدمة واثنائها ليتمكنوا من التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وتقديم الدعم المعنوي للطلبة.
6- اعداد برامج خاصة لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
7- توفير دليل المعلم للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
8- اجراء دراسات مماثلة لبقية المراحل الدراسية.

References

1. Abu Sha'ira, Khalid Muhammad, & Ghubari, Tha'er Ahmad. (2009). Learning Difficulties Between Theory and Practice. Amman, Jordan: Arab Society Library.
2. Al-Ahrash, Yusuf Abu Al-Qasim, & Al-Zubaidi, Muhammad Shaker. (2008). Learning Difficulties. Benghazi, Libya: National Library.
3. Al-Zayyat, Fathi Mustafa. (2008). Learning Difficulties: Teaching Strategies and Therapeutic Approaches. Cairo, Egypt: University Publishing House.
4. Al-Zayyat, Fathi Mustafa. (2008). Contemporary Issues in Learning Difficulties. Cairo, Egypt: University Publishing House.
5. Zaytoun, Kamal Abdul Hamid. (2004). Methodology of Educational and Psychological Research from a Quantitative and Qualitative Perspective. Cairo, Egypt: World of Books.
6. Al-Sayed Ubayd, Magda Bahaa El-Din. (2009). Learning Difficulties and How to Deal with Them. Amman, Jordan: Safa Publishing.
7. Abdel Wahab, Abdel Nasser Anis. (2004). Specific Learning Difficulties. Alexandria, Egypt: Al-Wafaa Publishing.
8. Al-Azza, Said Hosni. (2006). Learning Difficulties. Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafa.
9. Al-Ashawi, Huda Abdullah Al-Hajj Abdullah. (2004). Our Children and Learning Difficulties. Riyadh, Saudi Arabia: King Fahd National Library.
10. Issa, Murad Ali, et al. (2006). Computer and Learning Difficulties. Alexandria, Egypt: Al-Wafaa Publishing.

11. Kamel, Muhammad Ali. (2005). Addressing Academic Delay and Learning Difficulties. Cairo, Egypt: Al-Sa'i Library.
12.Al-Qaddafi, A. (2020). Learning Difficulties: Concept and Methods. Cairo: Dar Al-Ma’arifa
13. Muhammad, Muhammad Ali Kamel. (2006). Academic Learning Difficulties Between Disorder and Psychological Intervention. Cairo, Egypt: Dar Al-Tala'ea.
14. Milhem, Sami Muhammad. (2002). Learning Difficulties. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.
15. Milhem, Sami Muhammad. (2007). Research Methods in Education and Psychology (5th Edition). Amman, Jordan: Dar Al-Maseera.
16. Al-Yasiri, Hussein Nuri. (2006). Special Learning Difficulties. Beirut, Lebanon: Arab House of Science.
17. Al-Jadaan, Munira Ali Abdullah, & Al-Muhaya, Bandar Muhaya Alloush. (2023). The Reality of Utilizing Supportive Technologies in Resource Rooms from the Perspective of Learning Difficulties Teachers in Makkah Region. Journal of Tikrit University for Human Sciences, 30(1), 1-20.
18. Gharawi, Abdul Qadir Muhammad. (2021). Challenges of Distance Learning During the COVID-19 Pandemic for Students with Learning Difficulties from Their Teachers' Perspectives in Makkah. Journal of Tikrit University for Human Sciences, 28(9), 1-15.
https://taleemdeny.edu.iq 19./
Department of religious education and Islamic studies website